

قصة خشبة المقرض

تحليل القصة

نلاحظ أنه رجل من بنى إسرائيل فعلى رغم ما فيهم إلا أنهم كانوا أصحاب كرامات وعجائب وكنا قد ذكرنا أيضا قصة عجوز بنى إسرائيل، فمن الواضح أنهم كانوا أقوياء فأنت بذلك تنافس أزمئة ليس فقط الصحابة والتابعين ..

يجب أن نعلم أن القرض مخاطرة عالية جدا وذلك :- لأنه ليس تجارة ولا يترتب عليه أى نوع من الأرباح الدنيوية والقرض مهدد أنه لا يعود (معسر،حادثه،)

الأسباب التى تدفع المرء ليقرض غيره؟؟

كلما كان العمل أشق على النفس كلما كان الأجر أعلى

النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن القرض يجرى شرط الصدقة أى كأنك إن أقرضت شخص مال فكأنك تصدقت بنصف هذا المال فمعناه أنه عاد كامل فى نفس الوقت بالإضافة أنك بذلك تصدقت بنصفه

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين إلا كان كصدقته مرة»

قال النبى صلى الله عليه وسلم «من أنظر مُعسرًا فله كلُّ يومٍ مثله صدقةٌ . فقلتُ : يا رسولَ الله سمعتكَ تقولُ : من أنظر مُعسرًا فله كلُّ يومٍ مثليه صدقةٌ . قال لهُ : كلُّ يومٍ مثله صدقةٌ قبل أن يَحُلَّ الدينُ ، فإذا حلَّ فأنظرَ فله كلُّ يومٍ مثليه صدقةٌ»

يجب على المرء أن يستشعر كل هذه الأجور ، بالطبع الأمر يشق على النفوس ولكن ما يربط على القلب هو احتساب الأجر ويجب على المقرض أن يضع فى احتماله ٥٠% أن القرض لن يعود وإذا كان لا يستطيع القرض فلا يقرض لأن هذا الأمر ينتهى بمشاكل كثيرة وقطيعة بين الإخوة

نصائح للشخص المقرض:.

تقترض لشئ ليس له قيمة أو من الكماليات

يجب أن تبذل كل ما فى وسعك لترد هذا المال عندما تفعل ذلك سوف تشجع الصالحين على الإقراض لأن النماذج السلبية فى السداد هى التى منعت الصالحين من الاقراض

من حق المقرض أن يأتى بشهيد أو كفيل حتى وإن كان واثقا فى المقرض ومن حقه التوثيق والتوثيق يكون بالكتابة أو بالشهد ومن الممكن شهداء من غير كتابة وهناك الرهن وهو من ضمن الضمانات أخذ شئ من المقرض فى حالة أنه لم يرد المال يأخذ المقرض هذا الضمان

ثلاثة لا تُستجاب دعوتهم منهم رجل أعطى سفيهاً مالا هنا الدعوة لا تقبل لأن السفية لا ينبغي أن تعطيه مال وإذا سلفته ولم تأخذ عليه شهداء ولم يرد لك المال ودعوت عليه فلن يُقبل منك لأنك مقصر فلا داعى للشهامة لكى لا تندم عليها

تحليل القصة

إياك أن تأخذ من على القرض نفع معنوى أو خفى فبعض الناس لا يأخذ نفع فى القرض المباشر ولكن يستثمره فى منافع أخرى مثلا إذا كان المقرض صاحب محل ملابس فيذهب إليه ويأخذ منه بمبلغ مady أقل ويضع المقرض فى وضع محرج لأنه أقرضه فهو بذلك انتفع من القرض ولكن بطريقة غير مباشرة فالإنسان يحترز من ذلك...

الطبور على أشكالها تقع لما كان هذا الشخص أمين وقع مع أمين فإذا أردت مثال للمعاملات المادية ابدأ بنفسك أولا

كن أميناً ،كن تقياً ،لو أنك ترى أن الدنيا كلها شر وسواد راجع نفسك لأن الطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات راجع نفسك أنت تحتاج لإصلاح نفسك كذلك المسألة فى الزواج فإذا كنت تريد شئ معين حققه فيك أولاً وتوكل على الله وستجده فى الطرف الآخر

التوكل على الله هو الأخذ بالأسباب مع عدم الثقة بها ومع كمال الثقة فى الله عزوجل فإذا اختل شئ من ذلك فلن يكون توكلأ سليماً فإذا لم تأخذ بالأسباب فأنت متكل وإذا اعتقدت فى الأسباب فهذا خلل فى التوحيد

التوكل على الله عزوجل درجات وأسهل نوع هو عند إنعدام الأسباب أصلا لأنه لا يوجد شئ تتعلق به وهناك نوع أصعب منه وهو التوكل على الله مع وجود الأسباب وهذا صعب للغاية لأن القلب قد يميل فى أى لحظة لأى سبب والأصعب من ذلك التوكل على الله مع إنعدام الأسباب بعد وفرتها أى تكون معك جميع الأسباب ثم تختفى فجأة

تابع تحليل القصة

أعلى توكل حصل فى التاريخ توكل موسى وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فالنبى أخذ كمية أسباب فى الهجرة وفى آخر لحظة يجد الكفار فوق الغار ثم يقول ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟! وسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم عندما قال له أصحابه إنا لمدركون قال كلا إن معى ربه سيهيدن فالتوكل على الله أمر مهم جدا يعنى لا تقول توكلت على الله وعلى فلان ولا على الله ثم فلان وإنما تقول توكلت على الله وحده فقط

الذى يريد أداء ما عليه من مال يؤدي الله عزوجل عنه حتى لو أنه مات ولم يسدد الله يرضى عنه خصمه يوم القيامة ولا يأخذ من حسناته فإذا أقترضت اجعل نيتك صالحة فى السداد

حرص الرجل الأول على إخفاء الكرامة ومحاولة إخفاء العمل الصالح دلالة ضخمة على صلاحه

قصص أخرى متعلقة بهذه القصة

أن رجلاً مَن كان قبلكم كان له مركب في البحر ، وكان يبيع الخمر يشوبه بالماء وكان معه في المركب قرد ينظر إلى ما يفعل فلما استتم ما في المركب من الخمر أخذ القرد الكيس فصعد الدُرَّة فجعل يرمي بدينار في البحر ودينار في المركب حتَّى جرَّأه نصفين ، الخمر كان عندهم جائز ، عدم أمانة هذا الرجل محقت له المال

كان رجلٌ يداينُ الناس ، فكان يقول لفتاه : إذا أنييت مُعسرًا فتجاوز عنه ، لعلَّ الله أن يتجاوزَ عثًا ، فلقِيَ الله ، فتجاوزَ عنه